[94] أعداء الدين، وأول من قاس إبليس. لا تتخذوا الملسن (1) فإنه حذاء فرعون وهو أول من حذا الملسن (2) خالفوا أصحاب المكسر وكلوا التمر فإن فيه شفاء من الادواء. اتبعوا قول رسول ا صلى ا عليه وآله فإنه قال: من فتح على نفسه باب مسألة فتح ا عليه باب فقر. أكثروا الا ستغفار تجلبوا الرزق وقد مو اما استطعتم من عمل الخير تجدوه عذا. إياكم والجدال فإنه يورث الشك من كانت له إلى ربه عزوجل حاجة فليطلبها في ثلاث ساعات: ساعة: في يوم الجمعة، وساعة تزول الشمس حين تهب الرياح وتفتح أبواب السماء وتنزل الرحمة و يصوت الطير، وساعة في آخر الليل عند طلوع الفجر فإن ملكين يناديان: هل من تائب يتاب عليه ؟ هل من سائل يعطى ؟ هل من مستغفر فيغفر له ؟ هل من طالب حاجة فتقضى له ؟ فأجيبوا داعي ا واطلبوا الرزق فيما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فإنه أسرع في طلب الزق من الضرب في الارض، وهي الساعة التي يقسم ا فيها الرزق بين عباده انتظروا الفرج، ولا تيأسوا من روح، ا فإن أحب الاعمال إلى ا عزوجل انتظار، الفرج، وما دام عليه (3) العبد المؤمن تو كلوا على ا عزوجل عند ركعتي الفجر إذا صليتموها ففيها تعطوا الرغائب لا تخرجوا بالسيوف إلى الحرم، ولا يصلين أحد كم وبين يديه سيف فإن القبلة أمن أتموا (4) برسول ا صلى ا عليه وآله حجكم إذ اخرجتم إلى بيت ا، فإن تركه جفاء وبذلك امرتم، وبالقبور التي ألزمكم ا عزوجل حقها وزيارتها واطلبوا الرزق عندها

_____ (1) في نسخة: لا تتخذوا الملس: قلت قال الجزرى في النهاية: وفيه أن نعله كانت ملسنة أي كانت دقيقة على اللسان. وقيل: هي التى جعل لها لسان، ولسانها الهنة الناتية في مقدمها (2) في نسخة: وهو اول من حذا الملس (3) في التحف: ما داوم عليه المؤمن (4) في نسخة وفى التحف: الموا أي نزلوا به.

_____